

اضواء على النقود الإسلامية المضروبة بباريل من
(٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _

انموذجا
دراسة تحليلية

م. جوان احمد اسماعيل

جامعة صلاح الدين

كلية اداب - قسم الاثار

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من
(٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج
دراسة تحليلية

م. جوان احمد اسماعيل

مقدمة :

كانت اربل شانها شان المدن الاخرى تابعة للخلافة العباسية اذ حملت الدنانير و الدراهم اسمها على دنانيرها ومنها دينار الخليفة المستضيء بامر الله (٥٦٦-٥٧٥هـ) والخليفة الظاهر بامر الله سنة ٦٢٣ هـ ، و دراهم الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ).

وفي القرن السابع الهجري اسس الامير مظفرالدين كوكبري امارته في اربل الذي ظهر على المسرح السياسي و الذي يعد اول من ضرب الدنانير الذهبية في هذه الامارة التي ذاع صيتها لاهميتها الاقتصادية والسياسية وحملت هذه الدنانير اسمه ولقبه (كوكبري) فضلا عن انها حملت اسماء الخلفاء العباسين وولاية العهد و ايضا اسماء الامراء الايوبيين وان المدن تزدهر بازدهار الملك والسود السلطان وهذا ما تم اربل في عصر الامير مظفر الدين كوكبري .

وبعد الاحتلال لبغداد وعاصمة الخلافة العباسيين من قبل المغول سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ضرب هولاكوفي مدينة اربل نقودا(الدراهم و الفلوس) .وضرب فيها خلفه من بعده (ارغون والسلطان غازان والسلطان اولجالتيو خدابنده و السلطان ابو سعيد والسلطان محمد خان والسلطان ساتي خان) و استمر الضرب فيها من قبل الاجلائرين اذ ضربت فيها دراهم فضية للسلطان احمد بهادر خان و دولة القره قوينلو ضربت دراهم في اربل للسلطان يوسف قره^١ .

تعد هذا البحث بدايه لنهاية البحث الاول بعنوان (اريل مركز ودار لسك الدنانير الذهبية الاتابكية) المقدم في المؤتمر الاثاريين المنعقد بمدينة اربيل - ينظر (الوح-١- شكل -١-٢-٣) ، وتوضح الازدهار الاقتصادي والسياسي وبقاء ثقله كمدينه عامره وشامخه حتى وفاة (السلطان مظفرالدين كوكبري سنة) ٦٣٠ هـ) وذلك ببقائه تحت أمرة الخلفه العباسية بوصية واتفاق كوكبري مع دار الخلفه ببغداد واعلان التبعية و ولاء اربيل كمدينه تابعه للاداره المركزيه. وتعين الحاكم الاداري للقلعه من قبل الخليفه ^٢. وبقت كمدينه ضرب للنقود تحمل شارات الخلفه العباسيه حتى مجيء الخليفه المستعصم بالله لحكم البلاد واعلان التبعية له ايضا بدعاء للخليفه على المنبر وسك الدراهم والفلوس باسم الخليفه المستعصم بالله كما تظهر في_ نموذج الاول (١).

واستمرت اربيل كمدينه ضرب لنقود حتى بعد مجيء المغول وسقوط الخلفه العباسيه سنة (٦٠٦ هـ) واخضاع جميع المدن تابعه لمركزيه بغداد ومنها اماره اربيل وتنعكس احداث السياسي ولاقتصادي والعسكري في عرض النقود المضروبه باريل سنة (٦٥٨ هـ) من ضمن دراستنا لهذه للقطع النادره والفريده ينظرالنماذج .

دراسه وتحليل المسكوكات المضروبه بمدينة اربيل - ماتحمله النماذج بحسب تسلسل الزمني :

نموذج الاول (١)

درهم الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠-١٢٥٨ م) :
بويح له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادي الاخرى سنة اربعين وستماية ،حين استدعى من داره بالفردوس وبين يديه ^٣اقبال الشرابي ^٤ . لم تكن

الخليفة رجل الساعة في الظروف الصعب الذي كانت الدولة فيه تعاني الانحلال السياسي والاجتماعي والفوضى الاقتصادي ةالفتن الطائفية ، وكان المغول يشكلون اعظم خطر يتهدد سلامة الخلافة، بل ان الخليفة لم يكن مدركا لجسامة الخطر المغولي حيث كان يقول "بغداد تكفيني ولا يستكثرونها على اذ نزلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا يهجمون علي وانا بها وهي بيتي ودار مقامي" ^٥ . وتوفي سنة ست وخمسين وستماية ^٦ .

الساحة السياسية في اواخر القرن السابع الهجري :

اتسمت أوضاع العراق على عهد الخلافة العباسية بالضعف قبل ظهور خطر المغول ، وهذا الضعف تمتد دوره منذسيطرة حكام بني بويه والسلاجقة على بغداد واستثمارهم بالحكم دون ان يكون للخليفة العباسي سوى السلطة الاسمية^٧ .وعندما انهارت سلطة السلاجقة في بغداد سنة (٥٩٠هـ/١١٩٣م)^٨ لم تثمرمحاولات الخلفاء العباسيين الأواخر من اجل تقوية كيان الخلافة العباسية ، كالخليفة الناصرلدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) والظاهر بامر الله (٦٢٢-٦٢٢هـ/١٢٢٦-١٢٤٢م)، الا بحدود ضيقة، فلم يستطيعوا ان يبعثوا الحياة في الاوصال المحكمة لهذه الدولة التي كانت المنازعات الدينية والصراعات السياسية والنكبات الطبيعية تنهش فيها^٩ ، كما ان ملوك الاطراف كالايوبيون في بلاد الشام والجزيرة الفراتية وامارة بدرالدين لؤلؤ في الموصل والاراتقة في دياربكر لاسلطة للخليفة العباسي عليهم وكان هؤلاء في حالة صراع بعضهم مع البعض الاخر على مناطق النفوذ^{١٠} ، فاستغل المغول الذين كانوا قد هاجموا بلاد خراسان وايران واسقطوا الدولة الخوارزمية فيها^{١١} هذا الصيف ، وابدأوا يخططون لاحتلال العراق واسقاط الخلافة العباسية فيه

بموجب خطة وضعها امبراطور المغول منكوخان (٦٤٩هـ/١٢٥١م) واوكل مهمة تنفيذها الى اخية هولاکو^{١٢} ، وعلى الرغم من ان الخلافة العباسية كانت قد استشعرت بالخطر المغولي ، اذ كان المغول قد اغاروا على العراق قبيل حملتهم الكبرى على بغداد بثلاث عشرة غاره هدفها الاستطلاع وهددوا بغداد خلالها مرتين^{١٣} ، الا ان الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٣-٦٥٦ هـ/١٢٤٥-١٢٥٨م) الذي وصفه بعض المؤرخين بالغفلة وضعف الراي وقلة العزم^{١٤} ، لم يتخذ اجراءات حاسمة ترتقي الى المستوى الذي كان يؤهله لمجاهدة الغزاة^{١٥} ، لذلك سرعان ما تمكن هولاکو الذي كان قد دخل بجيشه حدود العراق في منتصف شهر محرم سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)^{١٦} من انزال الهزيمة الساحقة بجيش الخلافة شمالي بغداد^{١٧} .ومن ثم تقدمت قواته لتحاصر بغداد ، وبعد قتال شديد تمكن هولاکو من احتلالها في العاشر من شهر صفر من سنة نفسها^{١٨} ، فستبيحت المدينة لمدة سبع ايام قتلا وتدميرا وكان من ضحاياها الخليفة العباسي المستعصم بالله^{١٩} .وبعد احتلال بغداد استكمال المغول احتلالهم باقي انحاء العراق الذي اصبح جزءا من الدولة الايلخانية التي اقامها هولاکو و اتخذ من مراغة^{٢٠} عاصمة له^{٢١} و التي ضمت كل من افغانستان و ايران والعراق و الاجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من بلاد الاناضول^{٢٢} .وغدا العراق بعد الاحتلال يدار من قبل نواب الايلخان الذين يختارون في العادة من امراء المغول ، وتقع على مسؤوليتهم مهمة تامين حماية البلاد و مراقبة الجهاز الاداري والامراء المحليين وضمان طاعتهم للمغول ، اما الادارة المحلية للولاية فكانت تناط مسؤوليتها بصاحب الديوان يساعده عدد الموظفين المحليين^{٢٣} ، وكانت هولاکو قد عين سنة

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

(٦٥٧هـ/١٢٥٩م) علاء الدين عطا ملك الجويني كصاحب الديوان ولاية العراق^{٢٤}، وخلال عهد علاء الدين الجويني الذي امتدت فترة حكمه من سنة (٦٥٧هـ/١٢٥٩م) الى (٦٨١هـ/١٢٨٢م)^{٢٥} شهد العراق فترة استقرار نسبي وعمران بفضل حسن ادارته، واستقرار الاوضاع الداخلية للدولة الايلخانية^{٢٦}، غير ان اوضاع المدن في العراق تدهورت كثيرا بعد وفاته، ويعزي سبب ذلك الى حالة التدهور العام للدولة الايلخانية التي كانت بدايتها مع سنة وفاة علاء الدين الجويني اي سنة (٦٨١هـ/١٢٨٢م) ومنها كانت بداية الصراع على منصب الايلخانية بين ابناء الاسرة الحاكمة وما نتج عنه من حرب اهلية وفوضى سياسية^{٢٧}، كانت لها انعكاسات سلبية على حالة التماسك التي كانت عليها الدولة الايلخانية والتي سنفصل الحديث عنها لانها تمثل مدخلا لبداية الدولة الايلخانية و تفككها فيما بعد ، لتقام بدلا منها كيانات سياسية جديدة منها الدولة الجلائرية.

تحليل النماذج_ ويحمل النصوص التالية :

نموذج : (١)

رقم القطعة: 3895مس

مدينة ضرب: اربل

الوزن بالغم: 2.690 غم

نوع المعدن: فضي درهم^{٢٨}

القطرب بالمللمتر: 22 ملم

سنة ضرب: ٦٤٤ هـ



مركز الوجه:

لا اله الا

الله محمد

رسول الله

الطوق الاول: بسم الله ضرب هذا الدرهم باريل سنة اربع واربعين
وستمايه



مركز الظهر:

الامام

المستصم

بالله امير

المؤمنين

الطوق: نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين^{٢٩}.

تعد هذه الدراهم التي ضربها الخليفة المستصم مهمه ونادره وفريده لان نصوصها مختلفه عن ما امتازت به الدراهم العباسيه فضلا انها ضربت فقط بمدينة السلام باريل بسبب تعرض هاتان مدينتان لهجمات المغول منذ القرن

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

السابع الهجري، ويبدو ان اجتياح المغول لبلاد الشرق العالم الاسلامي و اقترابهم من حدود الخلافة العباسية كان سببا بظهور هذا الاقتباس القراني (نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) ان نصر على اعدائهم سيكون بفضل تأيد الله بهم. اذ قضى المغول على الخلافة العباسية في سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) و قتلوا الخليفة العباسي. نضع هذه المعلومة في هامش (٢).

توجه الامير مظفرالدين كوكبري لزيارة دار الخلافة العباسية سنة ٦٢٨هـ. اذ كان يعتقد ان زيارتها فرض مقدس عليه، و بعد الانتهاء من زيارته للخليفة العباسي بعهد للخلافة بتسليم لبلادها لها بعد وفاته، فلما مات بعد عودته من جهاده على المغول سنة ٦٣٠هـ الحقت اربل بالخلافة.

بعد احتلال العراق من قبل المغول اصبحت جميع مدنه تابعه للدولة الايليخانية.

اذ وصلتنا نقودا ضربت بمدينة اربل (دنانير_دراهم_فلوس) من قبل خانات المغول وهم:

- ١_ هولكو خان _ ضرب دراهم و فلوس.
- ٢_ ارغون خان _ ضرب دراهم و فلوس.
- ٣_ السلطان غازان محمود _ ضرب دراهم و فلوس.
- ٤_ اولجايتو محمد خدابنده _ ضرب دنانير.
- ٥_ السلطان ابو سعيد بهادر خان _ ضرب دنانير و دراهم.
- ٦_ السلطان محمد خان _ ضرب دراهم.

وكانت بعض من هذه النقود تحمل من نصوصها عبارات ونصوص مختلفة والتي تسمى (نقود صله ومناسبات).

نموذج : (٢)

١- درهم هولكو بن تولوي (٦٥٨ هـ) :- منذ الايام الاولى لاحتلال بغداد علي يد هولكو سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ضرب في بغداد دنائير ودرهم اما النقود المضروبه في اربل دراهم وفسل .

ولد هولكو بن تولوي بن جنكيزخان سنة (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) ، وكان لشهر حكام المغول ، واصبح اسمه رمزا للربح والطغيان^{٣٠} . وكان حازما وشجاعا قديرا ذا همة عالية وسطوة عظيمة ومهابة شديدة تامة وكفاية بالغة وشهرة تدبير الممالك و الاقاليم و خبرة بالحروب و افتتاح المعازل و الحصون^{٣١} .

كان هولكو بوذيا وهو علي قاعدة اسلافة في عدم الالتزام بدين ، فقد كان يحترم المسيحية و رجالها و يفضلهم على غيرهم ، وذلك بتاثير من زوجته المسيحية (دوقوز خاتون)^{٣٢} . قضى هولكو على الخلافة العباسية سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) التي دام حكمها (٥٢٤) عاما ،وتولى على خلافتها (٣٧) خليفة. انتقل الامر الى المغول و اسس هولكو دولته او مملكته في ايران والعراق في عهد موناكو خان(٦٤٨-٦٥٨هـ/١٢٥٠-١٢٥٧م) ، فسميت الدولة الايلخانية نسبة الى لقب هولكو (ايلخان) المعطى له من الخان او القان العظيم وهو اول مم اتخذ لنفسه هذا اللقب^{٣٣} .

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

رقم القطعة: ٢٧٢٢٨ مس م

مدينة ضرب: اريل

الوزن بالغرام: 2.740

نوع المعدن: فضي درهم^{٣٤}

القطرب بالملمتر: 20.00

سنة ضرب: 658 هـ



مركز الوجه: الحمد لله

لا اله الا

الله محمد

عليه والسلام رسول الله وصلى الله

وحده

الطوق الاول: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن

تشاء^{٣٥}.

مركز الظهر: قا ان

الاعظم

موناكا قان

هولاك

خان

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم باريل سنة ثمان و خمسين [وستمايه] ممسوحه.

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذجادراسة تحليلية

ضرب هذا الدرهم بمناسبة فتح قلعة اربل^{٣٧} و تسليمها من قبل بدرالدين لؤلؤ الى القائد المغولي (ارقبو نويان) الذي عهد اليه هولالكو بفتحها،وقد لاقى مقاومه من اهلها،فاستجند ببدرالدين لؤلؤ ، فقال له:"ان التدبير هو ان تدع هذا العمل حتى الصيف ان الاكراد يفرون من الحر،و يلجأون الى الجبال ، اما الان فالجو معتدل ، و عندهم ذخائر واخره،والقلعه غاية في السحكام فلا يتيسر فتحها الا بالحيلة والتدبير"^{٣٨} وهدمت اسوارها وسقطت بيد بدرالدين لؤلؤ وسلمت الى القائد ارقنو^{٣٩}

٢- فلوس هولالكو بن تولوي (٦٥٦-٦٦٣ هـ / ١٢٥٨-١٢٦٤ م)

ضرب هولالكو فلوسا نحاسية بباريل سنة (٦٥٩ هـ) :-

نموذج (٣)

رقم القطعة: ٢١٠٥٢مس

مدينة ضرب: اربل

الوزن بالغرام: 3.960غم

نوع المعدن: فلس^{٤٠}

القطرب بالملمتر: ٢٢ملم

سنة ضرب: ٦٦١هـ



مركز الوجه:

دائرة في داخلها شكل ارنب في حاله حركه متجه الى اليسار و تحته هلال ويحيط بالدائره طوقين:

الطوق الاول: لا اله الا الله محمد رسول الله.
الطوق الثاني: (قل اللهم).النص مسوح



مركز الظهر:
قان
الاعظم
هولاكو
خان

الطوق : بسم الله ضرب هذا الفلوس بباريل سنة (احدى وستين) وستما{يه}.

امتاز هذا الفلوس بانه تضمن طوقين، حمل الطوق الثاني كما ذكرنا الابه من (سورة ال عمران) التي انفردت نقوده (دنانير، دراهم، فلوس) وكانت الاغراض سياسيه الهدف منها الامتثال لاوامر هولاكو و ان الله سبحانه وتعالى منّ عليهم بالملك.

يشير شكل الارنب وهو في حالة الحركة الى هوايه المغول بصيد الحيوانات التي هي من سمات الحياة المغولية في عهد بداءتهم، والتأكيد ممارستها، فضلا عن انه مصدر مهم الغذاء لديهم^{٤١}، حتى ان جنكيزخان كان يوصي اولاده بالصيد والقضى ومطاردة الوحوش في وقت السلم وكأنه يريد ان يكونوا في تمرن دائم للحروب^{٤٢}.

اما الهلال منصور فر المعتقدات الدينيه ذات الطابع الاجتماعي ، اذ يرتبط باعيادهم الشعبيه التي تقترب بالربيع ولا نطلاقهم للصيد والقضى^{٤٣} .
وامتازت الفلوس النحاسية المضروبه باريل المصورة باشكال حيوانية (ارنب)، وحملت اسم هولاءكو خان
يحتفظ المتحف العراقي بمجموعة كبيرة من الفلوس النحاسية التي تعود للایلخانيين حملت النصوص الكتابية المختلفة ، فضلا عن الاشكال الادمية والحيوانية والفلكية (الشمس و النجوم) و العناصر الزخرفية الاخرى ، و اكثرها وصلنا كلها تالفة ومتصدادة على الرغم من تنظيفها واجراء عملية الصيانة لها في المختبر.

نموذج (٤):

درهم ارغون بن اباقا (٦٨٣ - ٦٩٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٢٩١ م) :
كان اكبر اولاد اباقا^{٤٤}، ولد بين عام (١٢٥٠ و ١٢٥٥م)^{٤٥} ، قد ولاه ابوه خراسان^{٤٦} ، تسلم الحكم بعد قضائه على عمه السلطان احمد سنة (٦٨٣ هـ/١٢٨٤م)^{٤٧} ، وفي سنة (٦٨٥هـ/١٢٨٦م) احضر الرسل مرسوما من القان الاعظم قوبيلاي بماقفته على تولي ارغن الحكم رسميا ، فجلس ارغن خان مرة ثانية على العرش^{٤٨} . وكان عهده عهد محنة للمسلمين لالتفات المسلمين ومناصرين للسلطان احمد ، فضلا عن حاشيته من البوذيين والمسيحيين الذين كانا يقاومون انتشار الاسلام بين المغول^{٤٩} ، اذ انتزع من ايدي المسلمين كل المراكز التي كانت لهم في ادارات القضاء والمالية ، ومنعهم من الظهور في

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

بلاطه بتاثير وزير اليهودي "سعد الدولة " اذ قرب اليهود المسيحيين في بلاطه^{٥٠} ،
لقى حتفه في ٧ شهر ربيع الاول سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م)^{٥١}.

رقم القطعة: ١٣١٤م

مدينة ضرب: اربل

الوزن بالغرام: 2.30

نوع المعدن: فضي درهم

القطرب بالملمتر: 20 ملم

سنة ضرب: ٦٨٥هـ

مركز الوجه: كتبت الشهادات داخل مربع و فوق كلمه اله نجمه سداسيه.



ضرب اربل

لا اله * الا

وستمايه الله محمد ستة وخمسين

رسول الله

وثمانين

الطوق : يحيط المربع كتابه بالخط الكوفي المورق والخط الكوفي ذو الهامات المثله.

مركز الظهر: كتابه بالخط الايغوري و بالخط الكوفي ترجمها:

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية



خاكانو الخان الاعظم

داروغا ___ نائب ا و وكيل الخان

ارغونو ___ ارغون بالايغوري

سن ___ ضرب

بالعربي ارغون ارغون

اعاد السلطان غازان محمود ضرب دراهمه بباريل اذ ضرب بها هولوكو دراهما مؤرخه سنه ٦٥٨ هـ و ٦٥٩ هـ و فلوس سنه ٦٦١ هـ و ربما ان السلطان غازان ضرب دراهمه فيها لتوحيدها من حيث الوزن لتجامل بها الناس عددا^{٥٢}. اذ امر السلطان غازان في سنه ٦٩٨ هـ بتوحيد النقود اذ كانت كل ولايه تك نقودا يختلف عن ولايه الاخرى وهو ما يسبب ضررا.

نموذج (٥):

درهم السلطان محمود غازان بن ارغون (٦٩٤-٧٠٣ هـ / ١٢٩٤ م -

١٣٠٣ م): -

هوغازان بن ارغون بن اباقا بن هولوكو بن تولوي بن جنكيزخان ، لد سنة (٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) وقد كان بوذيا في اول حياته^{٥٣} ، عندما تولى ابوه ارغون الحكم ولاه خراسان^{٥٤} ، اعتنق غازان الاسلام في ٤ شعبان سنة (٦٩٤ هـ)^{٥٥} واتخذ لنفسه اسم محمود ، اذ اتبع القاعدة الاسلامية القائلة (خير السماء ما عبد وحمد) ، اصبح يدعي غازان محمود^{٥٦}.

اعتنق الاسلام اتخذ لنفسه اسم (محمود) وهذا ما حملته نقوده (الدنانير والدرهم والفلوس) وباسلامه اضاف للاسلام منعه وقوه واصبح الاسلام الدين الرسمي للدولة^{٥٧}. زار غازان العراق مرتين الاولى سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٨م). اما الزيارة الثانية فكانت في سنة (٦٩٨هـ / ١٢٩٨م)، زار المشاهد الشريفة وحفر نهرا باعلى الحلة يسمى (نهر الغازاني)، توفي في سنة (٧٠٢هـ / ١٣٠٢م) ونقل جثمانه الى تبريز اذ دفن تحت القبة التي شيدها^{٥٨}. من اصلاحاته المالية امر بان يصفي الذهب والفضة من الغش وضرب دراهم متساوية الاوزان ليتعامل الناس بها عددا ، ويكون وزن الدرهم نصف مثقال ، وعملت دراهم وزن الثلاثة مثاقيل ، يكون كل مثقال من الذهب باربعة وعشرين درهما، وضرب دنانير ذهبية مختلفة الاوزان خمسة مثاقيل وثلاثة ومثقالين ومثقال ونصف وربع مثقال ، وامر ان يعمل ذلك في جميع ممالك الامبراطورية.

ضرب نوعين من الدراهم:

- أ. النوع الاول : حملت نصوصا كتبت باللغة العربية (الوجه والظهر)
 - ب. النوع الثاني : حملت نصوصا كتبت باللغة العربية والايغورية (عبارات اسلامية جديدة) وثلاث علامات باللغة الصينية وتعني "سيد العالم"^{٥٩}.
- اعاد السلطان محمود غازان ضرب دراهمه في مدينة اربل اذ ضرب فيها هولوكو دراهما مؤرخة سنة ٦٥٨هـ وتوقف الضرب فيها منذ عصر اباقا ولغاية عصر ارغون اذ ضرب فيها دراهما مؤرخة سنة ٦٨٥هـ ، وربما ان السلطان محمود غازان ضرب دراهمه في مدينة اربل

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

لتوحيدها من حيث الوزن ليتعامل بها الناس عدداً، اذ وصلنا من بغداد والموصل و تبريز وماردين على غرار هذا الطراز ولكن لم تكن متساوية الوزن من خلال دراستي لتلك الدراهم.

رقم القطعة: ١٢٨٢٠٦مس

مدينة ضرب: اريل

الوزن بالغرام: 4.160غم

نوع المعدن: فضي درهم

القطرب بالملمتر: 24.00 ملم

سنة ضرب: ٦٩٩ هـ

مركز الوجه: جامه مزينه بخمس عقود مدبيه متصله مع بعضها في داخلها نص كتابي حمل الشهادتين و مدينة الضرب.



الله

لا اله الا

ضرب اريل

محمد

رسول الله

الطوق داخل الجامه : وصلى الله عليه وسلم.

الطوق خارج الجامه:سنة تسع وتسعين وستمايه.

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذجادراسة تحليلية

مركز الظهر: حملت نصوص مركز الظهر عبارات اسلاميه بالخط



الايغوري وبذلك تكون هذه الدراهم مغايره لنقود ماسبقوه
لنقود اباقا وارغون وكیخاتو و بايدو وايضا حملت ثلاث
علامات صينيه و هذه اول مره تستعمل هذه اللغه في
النقود.

زخرفه عباره عن فروع نباتيه تنتهي بورقه نباتيه.

تكرين ___ الله

كوكندور ___ بقوه

غازان محمود ___ بالعربي

غازانو ___ بالايغوري

ولدكا كولوك ___ ضرب

سن ___ في

اما الجانب الايسر فحمل ثلاث علامات صينيه تعني سيد العرش

نموذج (6)

دنانيير السلطان اوجاتيو خدابنده محمد بن ارغون (٧٠٣-٧١٦ هـ / ١٣٠٣-١٣١٦ م)

(١٣١٦ م)

هو اوجاتيو بن ارغون بن اباقا بن هولاکو بن تولوي بن جنکيزخان^{٦١} ، كان
يدين بالمسيحية بتاثير امه وتعمد باسم نيقولا^{٦٢} . اعتلى العرش بعد وفاة اخيه
غازان رسميا يوم الاثنين ٢ ذي الحجة سنة (٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م)^{٦٣} ، اعلن اسلامه

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

و اتخذ لنفسه اسما اسلاميا (محمد خدابنده)^{٦٤} ، وتلقب بغياث الدين^{٦٥} . و كان مهتما بالعمران فبنى مدينة سماها "السلطانية"^{٦٦} و اتخذها عاصمة لحكمه^{٦٧} . ضرب دنائير حملت اسماء الخلفاء الراشدين الاربعة (رضوان الله عليهم) من سنة (٧٠٣- ٧٠٧ هـ / ١٣٠٣-١٣٠٧ م)^{٦٨} ، اعتنق المذهب الجعفري سنة (٧٠٧هـ/١٣٠٧م) حتى وفاته سنة (٧١٦هـ / ١٣١٦م)^{٦٩} ، اذ اقتصر دنائيره على اسم الامام علي و اسماء الائمة الثني عشرية (رضوان الله عليهم) منسنة ٧٠٧هـ حتى وفاته سنة ٧١٦ هـ^{٧٠} ، توفي السلطان اوجاتيو خدابنده محمد في ٢٧ رمضان سنة (٧١٧ هـ) بمدينة السلطانية^{٧١} .

يشمل دنائير التي ضربت من سنة (٧٠٩-٧١٢ هـ / ١٣٠٩- ١٣١٢م) ، حملت عبارة (علي ولي الله) ، و اسماء الائمة الاثني عشرية لاعتناقه المذهب الجعفري ، فضلا عن الخط الايغوري الذي حمل عبارة (السلطان اوجاتيو) والاية القرآنية من سورة الروح الآية ٤ (الله الامر من قبل و من بعد) وعبارة (بسم الكريم) و(بسم الرحيم) من على جانبي الدينار . وصلتنا الدنائير من هذا الطراز ضربت في كل من بغداد واليصره و تبريز و شيراز^{٧٢} .

رقم القطعة: 16545 مس

مدينة ضرب: اولجايتو

الوزن بالغرام: 8.100غم

نوع المعدن: دينار

القطرب بالملمتر: 27.00 ملم

سنة ضرب: ٧١١ هـ



مركز الوجه:

الله

الله

لا اله الا

محمد

بسم رسول الله الكريم

علي ولي الله

الطوق : اسماء الائمة الاثنى عشرية.

اللهم صلي على محمد وعلي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي وعلي محمد وعلي والحسن ومحمد.

مركز الظهر:

ضرب في

ايام دولة المولى

السلطان الاعظم مالك رقاب

الامم اولجايتو سلطان غياث

الدنيا والدين خدابنده محمد

خلد الله

ملكه



اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

الطوق: الله الامر من قبل ومن بعد ب كتابه ايغوريه ترجمتها (السلطان اولجايتو) ضرب اريل سنه احد عشر وسبعميه.

نموذج: (٧).

دينار ودرهم :

دينار- السلطان ابو سعيد بهادرخان بن ارغون (٧١٦-٧٣٦هـ/١٣١٦-١٣٣٥م):

تولى الحكم بعد وفاة ابيه السلطان اولجايتو خداننده بن ارغون سنة ٧١٦هـ كان قاصرا فتسلم امور السلطه الامير جويان وهو اول مغولي في بلاد ايران حمل اسم اسلامي كان يدين بمذهب اهل الجماعة وهذا ما حملته نقوده واستمرارها لحين وفاته.

يحتفظ المتحف العراقي دنانير كثره لسلطان ابو سعيد، فكان اكثر السلاطين ضربا للنقود، وذلك لاستقرار دولته ،اذ بدل طرز دنانيره ما لا يقل عن سبع مرات من سنة (٧١٧-٧٣٦هـ) حسب سنوات حكمه ، فحملت اسماء مدن ضرب كثير ، فضلا عن الالقاب والاشكال الزخرفية والهندسية والايات القرآنية و الخط الايغوري والخط الكوفي المربع الذي امتازت به نقوده ، وهذه اول مرة تحمل النقود هكذا خط ، فضلا عن استعماله التاريخ الايلخاني او الغازاني نسبة الى واضعه السلطان غازان محمود سنة (٧٠١هـ) ، ولكن نقوده لم تحمله. كانت طرز دنانيره ثمان انواع بحسب سنوات حكمه ^{٧٣}.

درهم :- بدل ابو سعيد دراهمه ما لا يقل عن سبع مرات (٧١٧-

٧٣٦هـ) ، واختلف كل طراز عن الاخر بالاطار الزخرفي المحيط بالمركز

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

وبالنصوص الكتابية الايات القرانية وحتى في تاريخ ضرب الدراهم ،اذ استعمل التاريخ الايلخاني الذي سبق ان وضعه عمه محمود غازان سنة ٧٠١ هـ^٤.

رقم القطعة: ٥٣٢٤ مس

مدينة ضرب: اربل

الوزن بالغرام: ٧.٦ غم

نوع المعدن: دينار

القطرب بالملمتر: ٢٢ ملم

سنة ضرب: ٧٢٤ هـ



مركز الوجه : شكل مربع داخله نصوص كتابيه

عثمان

الله

لا اله الا

علي

ابوبكر محمد

رسول الله

محمد

الطوق: يحيط بالمربع من الخارج اسماء الخلفاء الاربعه رضوان الله عليهم

مركز الظهر: شكل دائره في داخلها نص كتابي

ضرب

السلطان ابو سعيد

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بارييل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذجادراسة تحليلية



بهادرخان خلد الله ملكه

اريل

الطوق: ضرب سنة اربع وعشروين وسبعماية

وكان طراز دراهمه سبع انواع من طرز وبحسب سنوات
حكمه :

نموذج: (٨)

رقم القطعة: ٨٩٧٠ مس م

مدينة ضرب: اريل

الوزن بالغم: 3.220

نوع المعدن: درهم

القطرب بالمللمتر: 19.00 ملم

سنة ضرب: ٧٢٩ هـ



مركز الوجه: جامه زخرفيه تتكون من ثمانية
انصاف من الدوائر تشبه الورد من داخلها نص
كتابي حمل الشهادين و اسماء الخلفاء الاربعه.

ابوبكر

الله

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

لا اله الا

محمد

عمر رسول الله علي
عثمان

مركز الظهر: جامه زخرفيه تتكون من ثمانية اوصاف دوائر متقاطعه مع بعضها كونت شكل مثنى.



ضرب

السلطان الاعظم

ابو سعيد بهادرخان

خلد الله ملكه

اريل

الطوق: نص كتابي يتوزع على تقاطع الاضلاع الثمانية (ضرب في سنة تسع وعشرين وسبعمايةه).

نموذج (٩):

درهم محمد خان : هو محمد بن يول قتلغ بن منكو بن تيمور بن هولكو نصبه الشيخ حسن الكبير الجائري سنة (٧٣٨-٧٣٩) .^{٧٥}

رقم القطعة: ١٦٥٢٨ مس

مدينة ضرب: اريل

الوزن بالگرام: 2.510 غم

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

نوع المعدن: درهم

القطرب بالمللتر: 11.00 ملم

سنة ضرب: ٧٣٨ هـ



مركز الوجه: شكل زخرفي من داخله نصوص
كتائبيه.

ابوبكر

الله

لا اله الا

محمد

عمر رسول الله علي
عثمان



مركز الظهر: شكل زخرفي من داخله نصوص كتائبيه.

السلطان العادل

محمد خان خلد الله

ملكه و دولته

الطوق: ضرب اربل في سنة ثمان وثلاثين وسبعمايه.

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

من خلال استعراضها للنقود الايليخانيه تبين ان ست من حكام المغول ما بين خان والسلطان ضربوا نقودا (دنانير ودرهم وفلوس) وهذا يدل على اهميتها من الناحية السياسييه وازدهارها لذلك اتخذت كمدينه لضرب النقود.

نموذج :- ١٠-

درهم الجائري _ احمد بهادر خان :

الدوله الجائريه وتسمى بهذا الاسم نسبة الى قبيلتهم (الجائري) ويقال لها الايليخانيه وهي من فروع الدوله الايليخانيه وقد ظهرت هذه الاسره عقب وفاه السلطان ابو سعيد بهادرخان عام ٧٣٦هـ/١٣٣٥م. اذ استولى الشيخ حسن الجائري على بغداد ففضى على حكومه المغول في العراق واسس حكومه جديده فيه هي (الحكومه الجائريه). وقضت غزوات تيمر الفاتح العالمي على هذه الاسره وبقيت لهم بقاءه بعد ان عاد السلطان احمد بهادرخان نائبه الى الحكم سنه ٨٠٧هـ والذي قضت دوله القره قوينلي عليه نهائيا سنه ٨١٣هـ.

تولى حكم الدوله الجائريه اربعة سلاطين وهم^{٧٦}:

١. السلطان حسن الكبير ٧٣٦هـ . ٧٥٧هـ
٢. السلطان اوليس ٧٥٧هـ . ٧٧٦هـ
٣. السلطان حسن بن اويس ٧٧٦هـ . ٧٨٤هـ
٤. السلطان احمد بن اويس ٧٨٤هـ . ٨١٣هـ

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

لم تأتي النقود الجلائرية بطرز جديدة كالنقود الايليخانية من حيث النصوص الكتابية والزخرفات النباتية والهندسية والادبية اقتصرت على الشهادتين التوحيد والمحمدية واسماء الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم. كلما وصلتنا دراهم ضربت بمدينة اربل.

رقم القطعة: ١٥٠٥٩ مس م

مدينة ضرب: جلائرية

الوزن بالغرام: 1.800 غم

نوع المعدن: درهم

القطرب بالمللمتر: 14.00 ملم

مركز الوجه:

ابوبكر - مكتوب بشكل مقلوب

الله

لا اله الا

محمد

(عثمان) رسول الله (علي)



الطوق: اسماء الخلفاء الاربعة تحيط بالشهادتين.

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذجادراسة تحليلية



مركز الظهر: شكل مربع من داخله نصوص كتابيه.

السلطان الاعظم

ضرب

سلطان احمد بهادر

اريل

خان خلد ملكه

الطوق : في احد الجوانب عليه . وتحيطه زخرفة نص دائري

٤

نموذج : (١١)

رقم القطعة: ١٥١٣١ مس م

مدينة ضرب: اريل

الوزن بالغرام: 1.74 غم

نوع المعدن: درهم

القطرب بالملمتر: 12.00 ملم



مركز الوجه: الشهدتان تحيط بها اسماء الخلفاء الاربعه

رضوان الله عليه.

ابوبكر

الله

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

لا اله الا

محمد

علي رسول الله عمر

عثمان

مركز الظهر: مركز الوجه: شكل مربع من داخله نصوص كتابيه.

النويان الاعظم

ضرب

جمال الدين يوسف

اريل

خلد الله ملكه



حكم سلاطين قراقوينلو في العراق وهم:

١. قرا يوسف ٨١٣ هـ . ٨٢٣ هـ

٢. الامير اسكندر ٨٢٤ هـ . ٨٤١ هـ

٣. الامير جيهان شاه ٨٤١ هـ . ٨٧٢ هـ

٤. حسن علي ميرزا ٨٧٢ هـ . ٨٧٣ هـ

غالبية نقود هذه الدولة لا تحمل تاريخ ولا مدينه ضرب وهي من الفضة وكانت على غرار النقود الجلائريه بأنها حملت اسم (النويان الاعظم) وهو جدهم

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

الاكبر والقائد العسكري لحملات العسكريه المغولية على البلاد الشرق الاسلامي، اما اسم (جمالدين يوسف) ربما يكون شخصيه له مكانه لدى السلطان او قائدا عسكريا في المنطقه اريل او شصا له مهام في دار الضرب، لا نجد له اثرا مكتوبا بين اسطروغفلت عنه الكتب التاريخيه، ربما نجد سيرته في المستقبل^{٧٧}.

الاستنتاجات :

تعد النقود المضروبة بمدينة اريل من الادلة التاريخيه المهمه، اذ تساعد المؤرخين على تحديد بعض الحوادث بدقة، كما يمكن من خلالها دراسة النواحي السياسيه و الدينيه والاجتماعيه و الاقتصاديه والفنيه، فضلا عن تحديد انواع الزخارف والخطوط وتطورها عبر العصور التاريخيه. ولا يفوتنا ان نقف على بعض الاستنتاجات التي توصلنا اليها ومنها:

١- في سنة ٦٥٨ هـ ضرب هولوكو درهما حملت مدينة الضرب اريل وايضا عبارة (الحمد لله) ولقبا جديدا لهولوكو "ملك الارض" وضرب هذا الدرهم بمناسبة احتلاله للقلعة اريل، وتسمى هذه النقود بـ "نقود الصلة والمناسبات".

٢- ضرب السلطان غازان محمود، والسلطان اولجاتيو والسلطان ابو سعد دنانير ودرهم مضروبة باريل بـ "دنانير الصلة والمناسبات"، حملت حقائق تاريخيه مهمه.

٣- ان ظهور الاشكال الزخرفيه على الايلخانيه مضروبة باريل جاءت عنصرا زخرفيا متأثرا بالايوبيين والارتقنين والاتابكه.

- ٤- من خلال دراستنا للنقود الايلخانية مضروبة باريل تبين انها كتبت باللغة العربية و بالفارسية وبالخط الايغوري وحملت علامات صينية.
- ٥- اما نقود السلطان غازان فقد حملت الخط الايغوري ايضا ولكن بعبارات اسلامية ، لانه دخل في دين الاسلام واصبح اول مسلم مغولي ، والدين الرسمي للدولة الايلخانية فيه منذ عهده هو الاسلام ، لذلك استقل القآن الموجود في قراقورم لموت قوبيلاي ، فضلا عن ان ولي عهده كان طفلا.
- ٦- ان النقود التي ضربت في الموصل وسنجار كانت على طراز واحد منذ حكم الدولة الاتاكية (٦٣١-٦٥٧ هـ / ١٢٣٤-١٢٥٩ م) ، واستمرت النقود الايلخانية مضروبة باريل تحمل هذا الطراز ربما ان عمال دور الضرب استمروا بضرب هذه الطراز ، فضلا عن احتفاظهم بالقوالب لكي يعلموا منها قوالب على شاكلتها ولكن بسنين مختلفة.
- ٧- حملت الدراهم والفلوس رسم اشكال الحيوانات المتمثلة بالاسد والنسروالوعل والبقرة والارنب والاسماك ، وكانت بعض هذه الحيوانات التي حملتها النقود هي تعبير عن مظهر من مظاهر الحياة عند المغول وهو الصيد حتى انه كان مظاهر الولاء عندها وكذلك بعكس العادات والتقاليد لديهم.
- ٨- حملت بعض دراهم ارغون المضروبة باريل بجانب الخط الكوفي بانواعه المورثة و رؤس المثلثة والخط الايغوري.
- ٩- ذكرت المصادر التاريخية اسماء حكام المغول مضروب باريل بصيغ متعددة ، ولكن النقود باعتبارها وثيقة تاريخية تحمل نصوصها حقائق

تاريخية مهمة من خلالها نتعرف على اسماء والقاب الحكام والسلطين في تلك الحقبة التاريخية ، لذلك كانت لها الريادة الاولى في هذا المجال.

١٠- حملت النقود مضروبة باريل الالقاب الفخرية الكثيرة وهذا ما تميزت به نقود السلطان غازان محمود و السلطان اولجاتيو والسلطان ابو سعيد بهادر خان.

١١- انفردت النقود الايلخانية مضروبة باريل بانها ذات اوزان مرتفعة و هذا ما تميزت به نقود كل من السلطين غازان و اولجاتيو و ابو سعيد.

١٢- كان للفلس المصورة التي حملت اشكال الحيوانات ومنها (الارنب) والتي ضربها هولكو دورا اعلاميا، اذ نقلت عادات وتقاليد من حياة المغول اليومية .

١٣- امتازت الدرهم الجلائري المضروبه باريل بصغر حجمها وحمله الشهادة وعبارات التوحيد واسم السلطان واسماء الخلفاء الاربعة ، وعدم ظهور الحافه وتاريخ الضرب وتحمل زخرفه هندسية من مربع تحيط بنصوص المركز ودائرة تحيط بالهامش .

١٤- وحملت دراهم قرا قوينلو مضروب باريل شهادة التوحيد واسم (جمال الدين يوسف) ربما يكون قائدا عسكريا او له دور مهم في الساحة السياسية او كان ذا شان اوسلطة ومنصب في اربيل ، وقد غفلت عنه المعلومات بين اسطر الكتابه لاحداث التاريخية في تلك الحقبة بما ان اسمهم مكتوب على الدرهم نعتبره شخصيه له مكانه او يكون

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م)
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

قريباً من الامراء قرا قوينلو والحاكمة في مدينة اربيل ، وايضا امتازت بصغر الحجم وقرض الحوافي وعدم ظهور تاريخ الضرب والزخارف .
١٥- من خلال دراستنا للنقود الايلخانية والجلائرية و قرة قوينلو المضروبة بباريل فقد تبين انها امتازت بالتنقيط والشكل (الحركات).

اللوحة -١-

شكل (١) رقم القطعة : ١٤٥٣٠٦



شكل (٢) رقم القطعة : ٤٤١١٢٦

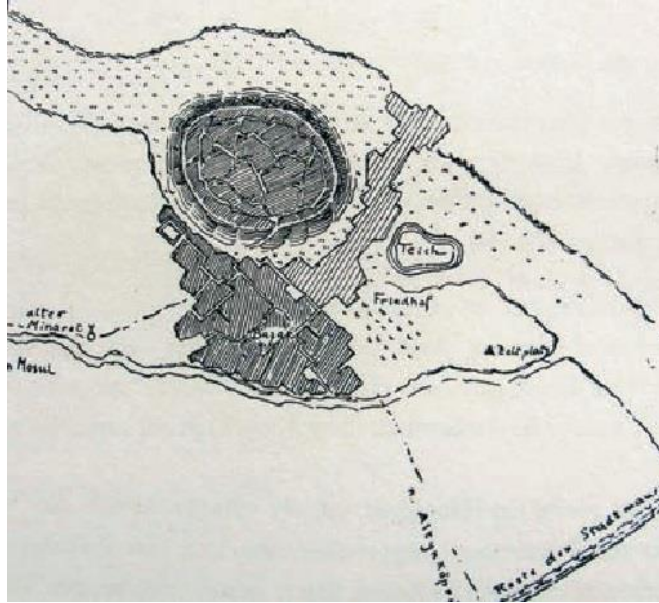


اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بارييل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

شكل (٣) رقم القطعة: ١٤٦٧٢٦

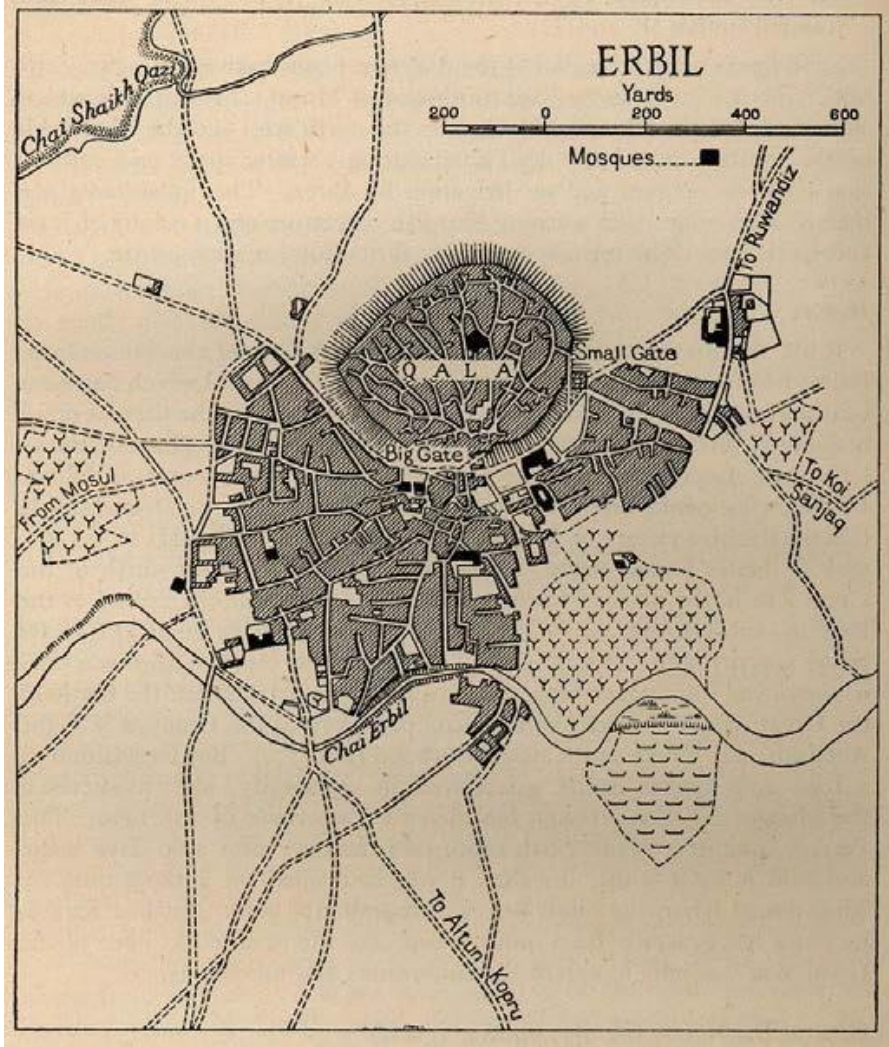


الخريطة-(١-٢) : مأخوذة من _ ارشيف الهيئة الاعمار قلعة اربيل (١)

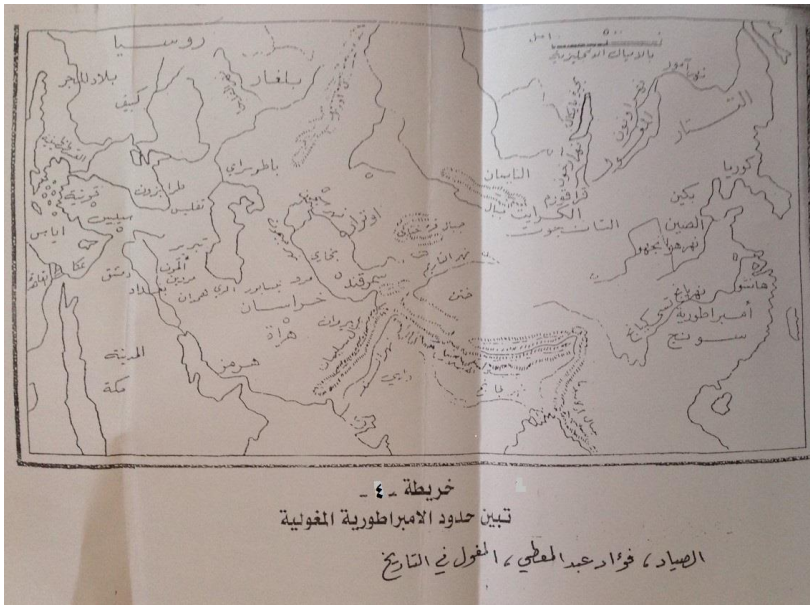


اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باربيل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

(٢)



اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ م -
 ١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية



هوامش البحث :

- ١- الباحث.
- ٢- ابن الفوطي ، كمال الدين ابي الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني البغدادي (ت ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق مهدي النجم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ،دت، ص ١٩-٥٠ .
- ٣- ابن الكازروني ، ابو عبدالله محمد بن بيان بن محمد (ت، ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م) : مختصر التاريخ، حققه مصطفى جواد ، مطبعة الجمهورية، بغداد ، ١٩٧١م ، ص ٢٦٦-٢٦٧ .
- ٤- اقبال الشرايبي : لقبه شرف الدين كان مقدم الجيوش العباسية على كونه حبشيا ، وتوفي سنة ٦٥٣ هـ، وانشاء مدارس للشافعية منها مدرسة ببغداد بسنق العجم بالشارع الاعظم. ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة ، ص ٣٠٨.
- ٥- ابن العبري غريغوس ابو الفرج بن هارون (ت ، ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) تاريخ مختصر الدول ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٠م ، ص ٢٥٥ ؛ خصابك ، العراق في عهد المغول الايلخانيين ، ص ٣٠٨
- ٦- ابن دقماق، ابراهيم بن محمد بن ايدير العلائي (٧٥٠ - ٨٩٠ هـ) الخلفاء والملوك والسلطين تحقيق، سعيد عبدالفتاح عاشور، مركز البحث الحلمي واحياء التراث الإسلامي المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى، ١٩٨٢م ، ص ١٧٥

- ٧- عن استثمار العناصر غير العربية بالحكم انظر: ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم: الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م، ج٨، ص٤٩٩-٤٥٣، ج٩، ص٦٠٩.
- ٨- البنداري الاصفهاني ، الفتح بن علي بن محمد : تاريخ دولة ال سلجوق ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٨م، ص٢٧٦، القزاز ، محمد صالح داؤد: الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الاخير ، مطبعة القضاء ، النجف، ١٩٧١م، ص٢١٤.
- ٩- ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد ١٣٥١هـ، ص٤٤-٤٦. خصباك، جعفر حسين ، العراق في عهد المغول الايلخانيين ، مطبعة العاني ، ط١، بغداد، ١٩٦٨م، ص٢١.
- ١٠- عن حالة الصراع بين هذه الامارات ، انظر: التكريتي ، محمود ياسين : اليبويون في شمال الشام و الجزيرة، دار الرشيد للنشر، بغداد ، ١٩٨١م، ص٣٠٢-٣١٠. الرويشدي ، سوادى عبد محمد : امارة الموصل في عهد بدرالدين لؤلؤ، مطبعة الارشاد، ط١، بغداد، ١٩٧١، ص٧١-٨٠.
- ١١- عن ظهور المغول واكتساحهم الدولة الخوارزمية في بلاد خراسان و ايران ، انظر : ابن الاثير : الكامل في تاريخ ، ج٢، ص٣٦١-٣٧٧. حمدي، حافظ احمد: الدولة الخوارزمية و المغول ، دارالفكر العربي مطبعة الاعتماد بمصر، ص٢٣٤، ٢٢٥-٢٣٦.
- ١٢ - بروان، ادوارد جرانفيل ، تاريخ الادب في ايران ، ترجمة ابراهيم امين الشواربي ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٩٥٤م، ص٥٦٥-٥٦٦.

- ١٣- القزاز، محمد صالح داؤد، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف الاشرف، ١٩٧٠م، ص. ٩٤
- ١٤- ابن طقطقا، محمد بن علي بن طباطبا، الفخري في الاداب السلطانية والدولة الاسلامية، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م، ص ٣٣٣-٣٣٤. اليونيني، قطب الدين ابو الفتح موسى، ذيل مرآة الزمان، مطبعة دائرة المعارف الاسلامية، ط١، حيدر اباد، الدكن، الهند، ١٩٥٤م، ص. ٨٧
- ١٥- يتهم الخليفة المستعصم بالله بانه بدلا من اعداد الجيش لمواجهة المغول اقدم على اهمال الجند و الامساك عن الانفاق عليهم، انظر: ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص ١٦٨، ص ٢٦١، ٢٢٠.
- ١٦- ابن العبري، غريغو ريوس ابو الفرج بن اهرن الطيب الملطي: تاريخ مختصر الدول، دار الرائد لبنان، ١٩٨٣م، ص ٣٤٧. الدوادر؛ ركن الدين بيبرس المنصوري، زبدة الفكرة في التاريخ الهجرة، تحقيق دونالدس.
- ١٧- ابن طقطقا، الفخري في الاداب السلطانية، ص ٢٩٦-٢٩٨. الغساني، الملك الاشرف: العسجد المسبوك والجهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم، دار التراث، بيروت ١٩٧٥م، ص ٦٢٦.
- ١٨- الكتبي، محمد شاكر: عيون التواريخ، تحقيق: فيصل سامر و نبيلة عبد المنعم، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م، ج ٢٠، ص ١٣٠.
- ١٩- الهمذاني، رشيد الدين فضل الله: جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق نشات و اخرون، دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٠م، ج ٢، ص ٢٩٤. ابي الفداء، الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل: المختصر في اخبار البشر، منشورات دار البحار، بيروت، ١٩٥٩م، ج ٦، ص ٩٩.

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة بباريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

٢٠- مراغة، من قواعد اذريجان ،نقع غربي تبريز. العمري ،ابن فضل الله : مسالك الابصار في ممالك الامصار، دار الكتب المصرية ،القاهرة، ١٩٢٤م، ج٣، ص١١٤.

٢١ - يشير القزاز الى ان تاريخ تاسيس الدولة الايلخانية جاة بعد استكمال هولاءو احتلاله بغداد واستعداده في مراغة في شعبان سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وفيها مارس سلطانه بشكل مستقل ولكن من الناحية النظرية كان تابعا للخاقان ،القزاز الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، ص١٢٦.

٢٢-الهذاني:جامع التواريخ ،م٢ج١، ص٣٣٨.

٢٣ - قداوي ،علاء محمود:العراق في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي،رسالة دكتورا غير منشورة مقدمة الى عمادة كلية الادب ، امعة الموصل، ١٩٩٣، ص٢٢.

٢٤ -الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين : تاريخ جهانكشاي ،بسعي واهتمام محمد بن عبد الوهاب قزويني ،ليندن ،١٩١١، ج١، ص كح.ابن الفوطي: الحوادث الجامعة، ص٣٣٩، اقبال عباس: تاريخ مفصل ايران ،مؤسسة واب وانتشارات، امير كبير ،١٣٤١هـ ش ،ص٢١٣.

٢٥- ابن الفوطي :الحوادث الجامعة ،ص٤٢٨، ٤٢٣، ٣٣٩.

٢٦-ابن الفوطي :الحوادث الجامعة، ص٣٧٣، ٣٧١، ٣٥٨ اقبال : تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية ، ترجمة: عبد الوهاب علوب ،المجمع الثقافي، ابوظبي، ٢٠٠٠، ص٢١٨.

٢٧- يمكن ملاحظة حالة الفوضى السياسية في العراق والتي هي من اثار الصراع على السلطنة بين ابناء الاسرة الايلخانية الحاكمة حيث قلما بقي صاحب ديوان في منصبه سنة واحدة ، وكان يعين في الوقت الاحد اكثر من صاحب ديوان و احيانا ثلاثة اواربعة اصحاب ديوان ، وما يقال عن صاحب الديوان ينطق على المشرف المالي وباقي الوظائف الاخرى وللاطلاع على التفاصيل انظر : ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة ، ص ٤٨١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٠ ، ٤٨٤ .

٢٨- عدد الدراهم اثنان تحمل نفس الرقم محفوظه في المتحف العراقي

٢٩- السورة (الصف) اية (١٣) .

٣٠- الهمذاني ، المصدر السابق ، مج ٢ ج ١ ، ص ٢١٩ ، القرماني ، احمد بن يوسف (ت ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) ، اخبار الدول وتثار الاول في التاريخ ، ص ٣٨٦ ، العماد الحنبلي ، ابي الفلاح عبد الحي ، (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٨٠ م) ، شذات الذهب في اخبار من ذهب ، بيروت ، لبنان ، ص ٤٧

٣١- اليونيني ، قطب موسى بن محمد (ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٦ م) ، ذيل مرآة الزمان ، ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن الهند ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م ، ج ٢ ، ص ٣٥٧

٣٢ - وهي من اشهر زوجاته ، كانت من قبيلة الكرايت التي تدين بالمسيحية وكانت زوجة لابيه وجرت العادة عند المغول بان الابن الاكبر يرث عادة زوجات الاب المتوفي حسب العرف المغول الهمذاني ، الهمذاني

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

- ٣٥ هامش ٥ ، المصدر السابق ، مج ٢ ، ج ١ ، ص ٢٢٠ ، حيدر ، المرجع السابق ، ص
- ٣٣ - الهماذاني ، المصدر السابق ، ص ٢١٩ ، اليونيني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٥٧-٣٥٨ .
- ٣٤ . في هذا الطراز درهم اخر عمل (١٢٠٣٧٠ مس) و 2.850 غم ، قطر (22.00 ملم) لسنة ٦٥٩ هـ .
- ٣٥ - سورة ال عمران اية ٢٦ .
- ٣٦ - من القاب هولوكو خان .
- ٣٧ - تم احتلال اربل من قبل المغول سنة ٦٥٧ هـ / 1259 م ، المصدر الهمداني ، المصدر السابق ج ٢ ص ٧١٩
- ٣٨ - الهمداني ، رشيد فضل الله . جامع التواريخ نقله الى العربيه ، محمد صادقاً نشأت واخرون ، مراجعة يحيى الخشاب ، الجمهورية العربية المتحدة ، ط دار احياء الكتب العربية ، مج ٢ ص ٢٩٨-٢٩٩ .
- ٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٩ .
- ٤٠ - يحتفظ المتحف العراقي بثلاث فلوس على غرار هذا الطراز ، ارقامهم ١٦٨٨٩ مس م ، ٨٧٨٩١ مس ، ١٠٩٤١٠ مس .
- ٤١ - الصياد ، فؤاد عبد المعطي . المغول في التاريخ ، بيروت ، دار النهضة ، ١٩٨٠ م ، ص ١٩ .
- ٤٢ - العزاوي ، عباسي ، تاريخ العراق بين احتلالين ، مطبعة بغداد ، ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م ، ج ١ ص ١٢٨ .

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

- ٤٣- اوت، بحرية اوج: النساء الحاكمات في التاريخ، ترجمة ابراهيم الداوقوي ،
بغداد ، مطبعة السعادة ، ١٩٧٣م، ص ٨٠.
- ٤٤ - ابن الفرات ، المصدر السابق ، مج ٨ ، ص ٤٧.
- ٤٥ - دائرة المعارف الاسلامية ، نقلها الى العربية محمد ثابت الفندي و احمد
الشنشتاوي و ابراهيم زكي خورشيد و عبد الحميد يونس ، مج ١ ، سنة
١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م، ص ٦٢٦ .
- ٤٦ - ابن الفوطي ، المصدر السابق ، ص ٤١٦ .
- ٤٧ - الهمذاني ، المصدر السابق ، مج ٢ ج ١ ، ص ١٢٦ .
- ٤٨ - الهمذاني ، المصدر السابق ، مج ٢ ج ١ ، ص ١٣٥ .
- ٤٩ - القزاز ، المرجع السابق ، ص ٢٨٨-٢٩٠ ، الرفيعي ، المرجع السابق ،
ص ١٤٨ .
- ٥٠ - بدر ، المرجع السابق ، ص ١٠ .
- ٥١ - ابن الوردي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ ، ابن خلدون ، المصدر
السابق ، ج ٥ ، ص ٧٤٩ .
- ٥٢ - ابن الفوطي ، كمال الدين عبدالرزاق البغدادي (٧٣٣هـ / ١٣٣٢م). الحوادث
الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، وقف على تصحيحه
والتعليق عليه مصطفى جواد ، بغداد ، مطبعة الفرات ، ١٣٥١ هـ ،
ص ٤٩٧_٤٩٨ .
- ٥٣ - بدر ، المرجع السابق ، ص ١٤ .
- ٥٤ - الهمذاني ، المصدر السابق ، مج ٢ ج ١ ، ص ١٢٨ .

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

٥٥ - ابن الوردي ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٨٠ ، الدياربيكري ،
المصدر السابق ، ص٤٤٥

٥٦- حملت نقود الدنانير و الدراهم و الفلوس اسم محمود بالخط العربي

٥٧ -العزاوي،ايمان جاسم : النقود الايلخانية ،ص٧٦

٥٨- الصفدي ، المصدر السابق ، ص ٣٨١ ، العزاوي ، المصدر السابق ،
ج ١ ، ص٣٩٦ .

Leane-pool the, coins in the mongolos in the ٥٩
britshmuseum,classes XVIII-XXII,London,1881.p.xliv.

٦٠- ابن الفوطي : المصدر السابق ، ص ٤٩٧-٤٩٨ .

٦١ -العسقلاني ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٧٨ .

٦٢-حسن ، المرجع السابق ، ص ٤٩ .

٦٣-العزاوي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤١ .

٦٤-اختلف المؤرخون في لفظ "خدابنده" فذكر ان "خربنده:" ،او"خربندا" وهو
اسم مهمل معناه "الحمار" ، الصفدي ، المصدر السابق ، ص ٣٨١ ، ابن
تغريدي ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ،ابن بطوطة ، رحلة ابن
بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصارو عجائب الاسفار ،
القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، د.ت ص ٢٨٨ .

٦٥-الصفدي ، رزق الله منقربوس ، تاريخ دول الاسلام ، مصر ، مطبعة
الهلل ، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧ م ، ج١ ، ص٢٨٨

٦٦-السلطانية :مدينة مغولية انشأها ارغون وتمها السلطان خدابنده محمد في
سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م ، واتخذها عاصمة حكمه ، ويذكر ان اسمها كان

اضواء على النقود الاسلامية المضروية باريل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠ -١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذجادراسة تحليلية

"قنغزلان" ، ابوالفدا ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧ ، لسترنج ، المرجع السابق ، ص ٢٥٧ .

٦٧- ابن تغر بردي ، المصدر السابق ، ص ٩ ، ص ٢٣٩ .

٦٨ - يحتفظ المتحف العراقي بدنانير مؤرخة من سنة ٧٠٤ هـ - ٧٠٧ هـ لهذا الطراز .

٦٩- ابن خلدون ، عبدالرحمن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، العبر وديوان المبتدا والخبر ، القاهرة ١٣٢٩-١٩١١ ، د.ت ، ج ٥ ، ص ٥٤٩ ، الصدفي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٩ .

٧٠- اذ يحتفظ المتحف العراقي بمجموعة من الدنانير تشير الى ذلك

٧١- الا ان هناك مصادر اخرى تذكر انه قبيل وفاته عاد لاعتناق مذهب اهل الجماعة ثانية ، ولكن وصلنا دينار يثبت عكس ذلك بانه استمر في اعتناقه للمذهب الجعفري وسوف اتتال دراسته في دنائره ، لم تصلنا دنائرا تشير انه تحول الى مذهب اهل الجماعة قبيل وفاته . ، العسقلاني ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، العزاوي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٠٩ .

٧٢ - العزاوي ايمان عدنان ، مسكوكات الايلخانية ، اطروحة دكتورا غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب - جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٨٠ .

٧٣- ، نفس المرجع ، ص ١٠٨ .

٧٤- نفس المرجع ، ص ١٩٨-١٩٩ .

- ٧٥- زامباور، ادوارفون: معجم الانساب والاسرات الحاكمه في التاريخ، زكي محمد حسن وحسم احمد محمود، القاهرة ، مطبعة جامعة فواد الاول، ج٢، ١٩٥١ م ، ص٣٦٢-٣٦٣ .
- ٧٦- العزاوي ، عباس ، تاريخ النقود العربيه لما بعد العهود العباسيه ، ص٥٨ ، العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٢ ص٣١٦.
- ٧٧- الباحث .

ملخص البحث:

تلخص البحث باظهار علمي وتوضيحي لعلم المسكوكات الذي يهتم بدراسة النقود أو العملة التي تصدرها السلطة الحاكمة. وفيما يلي عرض لأهمية دراسة أضواء على المسكوكات الإسلامية مضروبة باريل في عدة النواحي ومنها بينت:

- ١- أهمية دراسة نقود اريل من الناحية السياسية. ٢- أهمية من الناحية الدينية والمذهبية. ٣ -أهمية من الناحية الاقتصادية..٤- أهمية من الناحية الاجتماعية.٥- أهمية بالنسبة للخط العربي. ٦- أهمية من الناحية الفنية.

كانت النقود إحدى شارات الحكم والسلطان ، والتي يحرص كل حاكم على اتخاذها بمجرد توليه الحكم بعد أن يعتلي عرش دولته ، وتتجلى أهمية النقود مضروبة باريل من الناحية السياسية فيما سجل عليها من أسم خليفة العباسي والدرهم الخليفة (المستعصم بالله ٦٤٠-٦٥٦هـ). وملوك وحكام وأمراء وولاة من بعده الذين حكموا اريل كاماره ومدينة ضرب النقود فترة حكم خليفة العباسي ، وبعد احتلال بغداد عاصمة خلافة العباسيين من قبل المغول سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ضرب هولوكو في مدينة اريل نقوداً (الدرهم - الفلوس) ولذين لاهميتها. و ضرب فيها خلفه من بعده (ارغون -والسلطان غازان، والسلطان اولجايتو خودابنده، و السلطان ابو سعيد بها در، و السلطان محمود خان، السلطانة ساتي بك خان)، و استمر الضرب فيها من قبل الجلائريين اذ ضربت فيها دراهم فضية للسلطان احمد

بادرخان ودولة القرا قوينلوا ضربت دراهم في اربل للسلطان يوسف قره. ، كما أن تصنيف هذه النقود يساعد على دراسة الأسرات الحاكمة في التاريخ الامارة، وضبط تواريخ حكمها بصورة دقيقة . كما أن تسجيل مدينة الضرب (اربيل) على هذه النقود يوضح امتداد نفوذ كل حاكم ، والمدن الخاضعة له.

Abstract::

The research summarizes a scientific and illustrative demonstration of the science of coins that deals with the study of money or currency issued by the ruling authority. The following is a presentation of the importance of studying the lights on Islamic coins multiplied by Barbel in the number of areas, including:

1- The importance of studying Arbel's money from the political point of view. 2- Religious and sectarian significance. 3 - Importance from the economic point of view. 6. Technically important.

The money was one of the symbols of government and the Sultan, which every ruler is keen to take as soon as he takes power after he ascends the throne of his country, and the importance of money is multiplied by Barbel politically, as recorded by the name of Khalifa Abbasi and Aldrahem Caliph (Maastasim God 640-665). And kings and rulers, princes and governors after him who ruled Arbel Camara and the city of the money struck during the rule of the Abbasid caliph, and after the occupation of Baghdad, capital of the Abbasid caliphate by the Mongols year (656 AH / 1258 AD) hit Hulaku in the city of Arbil money (Dirham - money) and those of importance. And his successor (Argun - Sultan Ghazzan, Sultan Olgaito Khodabandh, Sultan Abu Said Baha Dar, Sultan Mahmoud Khan, Salatana Sati Bak Khan). The beatings continued by the

اضواء على النقود الاسلامية المضروبة باربيل من (٦٤٠-٦٥٦ هـ / ١٢٤٠
-١٤٧٣ م) / المتحف العراقي _ انموذج ادراسة تحليلية

Gelerians as they hit the silver dirham of Sultan Ahmad Baderkhan Qura Quinloa struck Dirham in Arbil for Sultan Yusuf Qara. , And the classification of this money helps to study the ruling families in the history of the emirate, and control the dates of the rule accurately. The registration of the city of Arbel on this money shows the extension of the influence of each ruler and the places under his control.
